

لَكُمْ وَالْأَنْفُسُ مِنْ فِي الْأَرْضِ حَمِيمًا قَالَتِ اللَّهُ لَعْنَةُ
حَمِيمٍ اللَّهُ يَا لَيْتَكُمْ بَنَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٍ نُوحٍ
وَغَادٍ وَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ
جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَرَدُوا أَبْوَابَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ
وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا مَا أَرْسَلْنَا بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا
تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مَرْيَبٌ قَالَتْ رَسُولُهُمْ إِلَى اللَّهِ سَتُكُ
فَأَطْرَسْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِدَعْوَتِكُمْ لِيُفَرِّكَكُمْ مِنْ دَعْوَتِكُمْ
وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى آخِرِ مَسْمَى قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
تَزِيدُونَ أَن تَصَدُّونا عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَهُمْ قَالُوا
بِسُلْطَانٍ مَبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رَسُولُهُمْ إِنَّا نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
وَلَكِنِ اللَّهُ يَخْتَلِفُ أَعْيُنَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ
تَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُ كُلِّ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَا لَنَا أَنْ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا
سُبُلَنَا وَنَصَرَنَا عَلَى مَا أَدِينُوا وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُ كُلِّ
الْمُتَوَكِّلِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ
لَنُجِزَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي بِلَدِنَا قَائِلِينَ
بِئْسَ مَا يَشَاءُ لِلظَّالِمِينَ وَلَكِنْ لَسْنَا

الارض

15
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف متاعها وخاف من
واستفتخروا حاب كل جبار عبيد من واليه
ويستقي من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ولائهم
عذاب عظيم مثل الذين كفروا يربهم أعمالهم
كم ما اشتدت به الرج في يوم عاصف لا يقدر روع
بما لسوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الكفر
إن الله خلق السموات والأرضين بشأين حكيمين
يخلق جدي وما ذلك على الله بعزيز وتردد الله جميعا
فقال الصعق بالذين استكبروا إننا كنا لكم بعبا قهرا
أنتم مغنون عما من عذاب الله من قالوا لو
هدينا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
مالنا من حيص وقال الشيطان لنا قضي الأمر إن
الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفكم وما
كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبنا لى
فلا تؤمؤن ولوموا أنفسكم ما أنا بصركم وما
أنتم بصري إن كفرت بما أشركتمون من قبل

الارض